نيويورك تايمز: عدد الضحايا العراقيين من الضربات الأمريكية أكبر بكثير مما كُشف عنه!

كشفت صحيفة نيويورك تايمز ،اليوم الثلاثاء ، عن جمعها بيانات تشير إلى أن الخسائر المدنية في العراق وأفغانستان كانت أعلى بكثير مما اعترفت به الولايات المتحدة.

وأكدت الصحيفة أنها لخصت تحقيقاتها في الحروب الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، بخصوص البيانات الامريكية التي تخص ضرباتها العسكرية عبر طائرات بدون طيار وقنابل دقيقة".

وأضافت، أن: "الوثائق التي حصلت عليها الصحيفة أظهرت معلومات استخبارية معيبة، بحجة الإستهدافات الخاطئة، كان ثمنها وفيات بين المدنيين، مقابل مساءلة ضئيلة".

وذكرت الصحيفة انها "حصلت على وثائق البنتاغون حول الحرب من خلال طلبات حرية المعلومات بداية من شباط 2017 والدعاوى المرفوعة ضد وزارة الدفاع الأمريكية والقيادة المركزية".

وتابعت، أن: "مراسلو الصحيفة زاروا أكثر من 100 موقع للضحايا وأجروا مقابلات مع العشرات من السكان

الناجين والمسؤولين الأمريكيين الحاليين والسابقين، وتوصلت الى ان الحرب الجوية الأمريكية كانت معيبة للغاية وأن القتلى المدنيين تم تقليل اعدادهم بشكل كبير".

ولفت التقرير الى ان "الوثائق تتناقض مع ادعاء البنتاغون بأن تكنولوجيا الطائرات بدون طيار جعلت من الممكن تدمير جزء من منزل مليء بالمقاتلين الأعداء بينما تركت بقية الهيكل قائمًا"حيث كشفت نيويورك تايمز أنه "على مدى خمس سنوات ، نفذت القوات الأمريكية أكثر من 50000 غارة جوية في أفغانستان والعراق وسوريا ، بأقل بكثير من الدقة المعلن عنها"

وأشارت الصحيفة إلى أن "مقاطع الفيديو التي تم التقاطها من الجو في بعض الأحيان لا تظهر أشخاصًا في المباني أو تحت أوراق الشجر أو تحت القماش المشمع أو أغطية الألمنيوم والعديد من المواد الاخرى "

واستشهدت نيويورك تايمز بثلاثة تقارير محددة لإثبات هذه النقطة ، إحدى هذه الحالات كانت في 19 تموز 2016 بقصف القوات الأمريكية لثلاث مناطق يُفترض أنها ينطلق منها تنظيم داعش في شمال سوريا، إلا أن التقارير الأولية تشير إلى مقتل 85 مقاتلاً ، و بدلاً من ذلك كان القتلى الحقيقيون 120 مزارعا وقرويا اخرون".

واضافت "مثال آخر هو هجوم تشرين الثاني 2015 في الرمادي ، والذي تسبب فيه رجل شوهد وهو يجر جسمًا ثقيلًا غير معروف إلى موقع لتنظيم داعش وجدت المراجعة أن الشيء هو طفل مات في الغارة الجوية الامريكية".